

لا تخلف الا فاسقا يحل السخك الدماء والنوع القوادتهم
ما نقره على وجه الاحتصار وان اردت توضيح بيان قولك
بالمطومات من كتب الطبقات

الفصل الثاني في تقرير مشايخ الامام واخذ عن
الصحابة وشركاءهم وما جري بينهم

اقول وبإسناد النقيب ان للامام رضي الله عنه مسانيد
ثلاثة اكر واسط واسف وان الامام لم يروي الا عن خيار
التابعين الثور والشافع الذين هم خير الثورين بشهادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الاسود وعطية وعطاف
عكرمة ومجاهد ومكحول والحسن البصري واسلمة لم يرو عنه
وكل الرواة بينهم وبين رسول الله عدول ثقات اعلام
هدي اختيار ليس منهم كذاب ولا منهم يكذب لا سيما عدول
من ارتضاهم الامام رضي الله عنه لان ما اخذ عنهم احكام دينه
مع شدة تورعه وزهده فيل انه سئل يوما عن الاسود وعطية
وعطافهم افضل فقال والله ما سخن بالذات توكرهم فكيف
تفاضل بينهم فابرة واعلم ان كل راوي من رواية الحديث
يقبل كما يقبل التقدير لو اصبحت اليه مساعدا الصحابة
ولذا التابعون لو دم بعضهم او الحنابلة في بعضهم واما النسا
يعون فانهم لم يكونوا بالصحابة لا سيما هرون الائمة المذكورين
من مشايخ الامام سبل السراي قدس الله سره بانك اذا قلت
بادلة مذهب الامام ابو جعفر رضي الله عنه ليس في المشيخين
لسلامه الرواة بعينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصحابة والتابعين من الجرح فاجوابكم عن قول بعض الحافظ

عن شي

عن شي من ادلة الامام ابو جعفر باينه ضعيف فاجاب قدس
الله سره العريزيحي علينا خيرنا على الرواة النازلين عن
الامام في السنن يورعونه اذا روي ذلك الحديث من طريق
غير طريق الامام ان سئل ابي مسانيد الامام او كل حديث
وحديثه في مسانيد الامام الثلاثة فهو صحيح لانه لو لا صح عنه
ما استدركه ولا يدرج فيه وجوه كذاب او مشتم بكذب مثلا
في سنن النازلين عن الامام وكفانا نسخة الحديث استدلال
تجهده لم يجب علينا العمل به ولو لم يرو عن غير قتال هرون
الذيقة التي فيمكنك عليها فليذكر لا يخدعها في كلام احد
من الحديث واما ان تنادي ان تضعيف شي من ادلة مذهب
الامام رضي الله عنه الا بعد ان تظالم مسانيد الثلاثة ولم
تجد ذلك الحديث في غير واحد ان يكون مراد الخليل في شي من
ادلة المذهب انه ضعيف اذ لم يذهب اصحابه الذي وروى
يعود وروى من كلامه لم يملكه اشرف كلام الشيخ قدس الله سره
اقول والمراد من اصحابه اصحاب الطبقة الخامسة وابعادها
وروي رضي الله عنه عن الصحابة منهم ابن مالك وعبد الله
ابن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل قيل انه روى
عن ثمانية من الصحابة ونقل بعضهم ان الامام رواه عن
اربع صحابة من عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
يعين واما سند فروي عن حماد بن ابراهيم الخثعمي عن علقمة
عن ابن مسعود وقيل عن حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله عن رجل وشيخه الذي تقعد عليه واشهره
حماد بن سليمان والصحاح ان الامام اخذ عن حماد بن ابراهيم الخثعمي